الأمم المتحدة
A/RES/73/138
الجمعية العامة
Distr.: General
9 January 2019

الدورة الثالثة والسبعون
البند ٧٥ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/73/L.53*)]

١٣٨/٧٣ - لجنة ذوي الخوذ البيض: اشتراك المتطوعين في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٢/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١١٨/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٧٥/٦٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ٨٤/٦٧ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ١٣٤/٦٩ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ و ١٠٥/٧٠ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والمبادئ التوجيهية الواردة في مرفقه، وإذ تعيد كذلك تأكيد قرارات الجمعية الأخرى ذات الصلة وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة واستنتاجاته المتفق عليها،

وإذ تشدد على مبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال في تقديم المساعدة الإنسانية، وإذ تعيد تأكيد ضرورة أن تعزز جميع الجهات الفاعلة المشارِكة في تقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية هذه المبادئ وأن تحترمها احتراما تاما،

وإذ تشدد أيضا على ضرورة التنسيق الوثيق بين الأنشطة الغوثية والإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[(١)]،

(١) القرار ١/٧٠.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تسلم بوجوب أن يعتمد المجتمع الدولي، في التصدي لتزايد ضخامة وتعقد الكوارث والتحديات المزمنة مثل الجوع وسوء التغذية والفقر، على إعداد استجابة عالمية منسقة تنسيقا جيدا في إطار الأمم المتحدة وعلى تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

وإذ تؤكد الحاجة إلى القيام، حيثما كان ذلك مناسبا، بزيادة مواءمة المساعدة الإنسانية والإنمائية مع الأولويات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، وذلك من أجل ضمان الانتقال السلس من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة الإنعاش والتنمية، وإذ تشجع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية على القيام، في سياق دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، بمعالجة الأسباب الجذرية للأزمات الإنسانية، بما في ذلك الفقر والتخلف، وتعزيز تدابير الحد من مخاطر الكوارث، بما في ذلك التأهب، وبناء القدرة على الصمود في المناطق المتضررة، بما في ذلك المجتمعات المضيفة، والحد من الحاجة إلى المساعدات الإنسانية،

وإذ تقر بالتقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية فيما يتعلق بإدارة مخاطر الكوارث والتنسيق في مجال تقديم المساعدة الإنسانية،

وإذ تقر أيضا بأن إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠[٢] ينطبق على المخاطر المحدودة النطاق والواسعة النطاق، المتكررة وغير المتكررة، والكوارث المفاجئة والبطيئة الظهور الناجمة عن الأخطار الطبيعية أو التي من صنع الإنسان، وكذلك على الأخطار والمخاطر البيئية والتكنولوجية والبيولوجية ذات الصلة،

وإذ تقر كذلك بضرورة أن يعمل القطاع العام والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك الأوساط الأكاديمية والمؤسسات العلمية والبحثية، معاً على نحو أوثق وأن تُوجِد هذه الجهات فرصا للتعاون، وأن تدمج دوائر الأعمال أخطار الكوارث ضمن ممارساتها الإدارية،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، والتزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرطٌ لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينفذ من تلك الأهداف،

وإذ تشير إلى انعقاد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في إسطنبول، تركيا، يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن نتائج هذا المؤتمر[٣]؛

وإذ تشير أيضا إلى المساهمات المقدمة من المنتديات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية فيما يتعلق بالحد من أخطار الكوارث،

---

(٢) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

(٣) A/71/353.

وإذ تؤكد من جديد أهمية مواصلة الجهود التي تبذلها المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وحسب الاقتضاء جهات فاعلة إنسانية معنية أخرى لتحسين الاستجابة الإنسانية للكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان والطوارئ المعقدة عن طريق زيادة تعزيز القدرات في مجال الاستجابة الإنسانية على جميع المستويات، بمواصلة تعزيز وتنسيق ما يُقدم من مساعدة إنسانية على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والميداني،

وإذ تؤكد أهمية وجود سياسات واستراتيجيات عالمية وإقليمية ووطنية ومحلية متعلقة بالوقاية والتأهب والاستجابة والإنعاش في حالات الكوارث والأزمات الإنسانية، بغية إدماج منظور جنساني، فضلا عن منظور بشأن احتياجات الأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، في وضع وتنفيذ جميع مراحل الحد من مخاطر الكوارث، وإذ تؤكد من جديد أن من الأساسي كفالة تمكين المرأة من أجل المشاركة مشاركةً فعالة ومجدية في القيادة وعمليات صنع القرار،

١ - ***تحيط علما*** بتقرير الأمين العام عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، المقدم عملا بالقرارين ١٨٢/٤٦ و ١٣٣/٧٢ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧[٤]، وخصوصا الفقرة ٩٦ من التقرير، الذي تقدم فيه معلومات مستكملة عن التعاون بين ذوي الخوذ البيض، وهي مبادرة اتخذتها حكومة الأردنتين، والأمم المتحدة، ويرد فيه أنه منذ عام ١٩٩٤، يقدم أكثر من ٧٠٠ متطوع من ذوي الخوذ البيض المساعدة في ٧١ بلدا، ونفذوا ٢٩١ بعثة إنسانية دولية، كان العديد منها بالتنسيق مع الأمم المتحدة، وعززوا الصلات مع الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من خلال الاتفاقات وخطط العمل المشتركة والدعم المالي والبعثات الميدانية؛

٢ - ***تُبرز*** أن ذوي الخوذ البيض وحدة للمتطوعين مؤلفة بأكملها من المدنيين تُعِد أنشطتها على أساس التعاون والتضامن والمشاركة مع المجتمعات المحلية؛

٣ - ***تلاحظ مع التقدير*** إسهام ذوي الخوذ البيض في المساعدة الإنسانية، وإدارة مخاطر الكوارث، وتحقيق التنمية المستدامة؛

٤ - ***تقر*** بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض بينت ما تنطوي عليه الشراكات الإقليمية من إمكانيات وشجعت على إشراك فئات السكان المتضررة أو الضعيفة في مهام التخطيط والتدريب والتعبئة وتوفير استجابة فورية في حالات الكوارث وحالات الطوارئ المعقدة، وأدمجت في الوقت نفسه منظورا جنسانيا في أنشطتها؛

٥ - ***تثني*** على المتطوعين الوطنيين والدوليين، بمن فيهم ذوو الخوذ البيض، لما يقدمونه من مساهمات وما يضطلعون به من دور أساسي في الحد من أخطار الكوارث والتصدي لها والانتعاش منها؛

٦ - ***تحيط علما*** بالتوقيع في عام ٢٠١٦ على تجديد مذكرة التفاهم بين ذوي الخوذ البيض ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تم بموجبها إرساء إطار نشر المتطوعين من ذوي الخوذ البيض لدعم أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ التي تضطلع بها المفوضية، وتنوه بالجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي وذوو الخوذ البيض من أجل العمل المشترك في إطار الأمن الغذائي، بما يشمل تبادل المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة في الميدان، وأنشطة المساعدة الإنسانية الدولية التي وضعها ذوو الخوذ البيض بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة؛

(٤) A/73/78-E/2018/54.

٧ - ***تشجع*** منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، وشركاء الأمم المتحدة التنفيذيين في مجال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للسكان المتضررين من الكوارث في حالات الطوارئ وحالات الكوارث، على الاستفادة، حسب الاقتضاء، من خبرة المتطوعين من ذوي الخوذ البيض التي ثبت نجاحها، وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في سبل دمج مبادرة ذوي الخوذ البيض في أنشطتها البرنامجية؛

٨ - ***تنوه*** بالأنشطة الإنسانية الدولية التي وضعها ذوو الخوذ البيض في الفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨ بالتنسيق مع السلطات الوطنية للبلدان المتضررة من الكوارث ووكالات منظومة الأمم المتحدة وشركائها في مجالات تصميم المساعدة الإنسانية والتأهب لها وتنظيمها وتوزيعها، بما يشمل الاستجابة والإنعاش والتعمير في أعقاب الكوارث وبناء القدرة على الصمود، وفي معالجة مخلفات الطوارئ الإنسانية على المهاجرين، ولا سيما الذين يعانون من أوضاع هشة؛

٩ - ***تدعو*** الأمين العام إلى أن يواصل النظر، في ضوء الخبرة المكتسبة، في الاستعانة بمبادرة ذوي الخوذ البيض باعتبارها موردا ملائما لدرء الكوارث وغيرها من الأزمات الإنسانية والتخفيف من آثارها؛

١٠ - ***تنوه*** بالاتفاق الموقع بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ولجنة ذوي الخوذ البيض الممتد حتى عام ٢٠١٩، الذي سيتيح مواصلة العمل الذي شرع فيه في عام ١٩٩٥، وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في إرساء سبل لدعم التعاون القائم بين ذوي الخوذ البيض وأنشطتها البرنامجية وأن تنظر في إتاحة الموارد المالية لصندوق التبرعات الخاص لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛

١١ - ***تدعو*** الأمين العام إلى أن يقترح تدابير لتعزيز تعاون مبادرة ذوي الخوذ البيض مع منظومة الأمم المتحدة، في ضوء الخبرة التي اكتسبها ذوو الخوذ البيض في أعمالهم على الصعيد الدولي، على النحو الذي اعترفت به الجمعية العامة في قرارات شتى، وفي ضوء نجاح الإجراءات المنسقة المضطلع بها مع عدة جهات، منها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا عن ذلك في دورتها السادسة والسبعين في فرع مستقل من التقرير السنوي المتعلق بتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ.

الجلسة العامة ٥٤
١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨